

تـألـيـف / إيناس فوزي مكاوي
رســــوم / محـمـود نـصـر
إخراج فني / عبير صبحي البحيري

فوزي، ايناس.
الخوف من التطعيم
تأليف / إيناس فوزي، ــ (الجيزة)
شركة ينابيع، 2013
ص ؛ سم ــ (سلسلة التنمية البشرية)
تدمك 4 178 498 977 978
1– تعليم الأطفال.
2– قصص الأطفال.
أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي –الجيزة
رقم الإيداع: 2013/20703

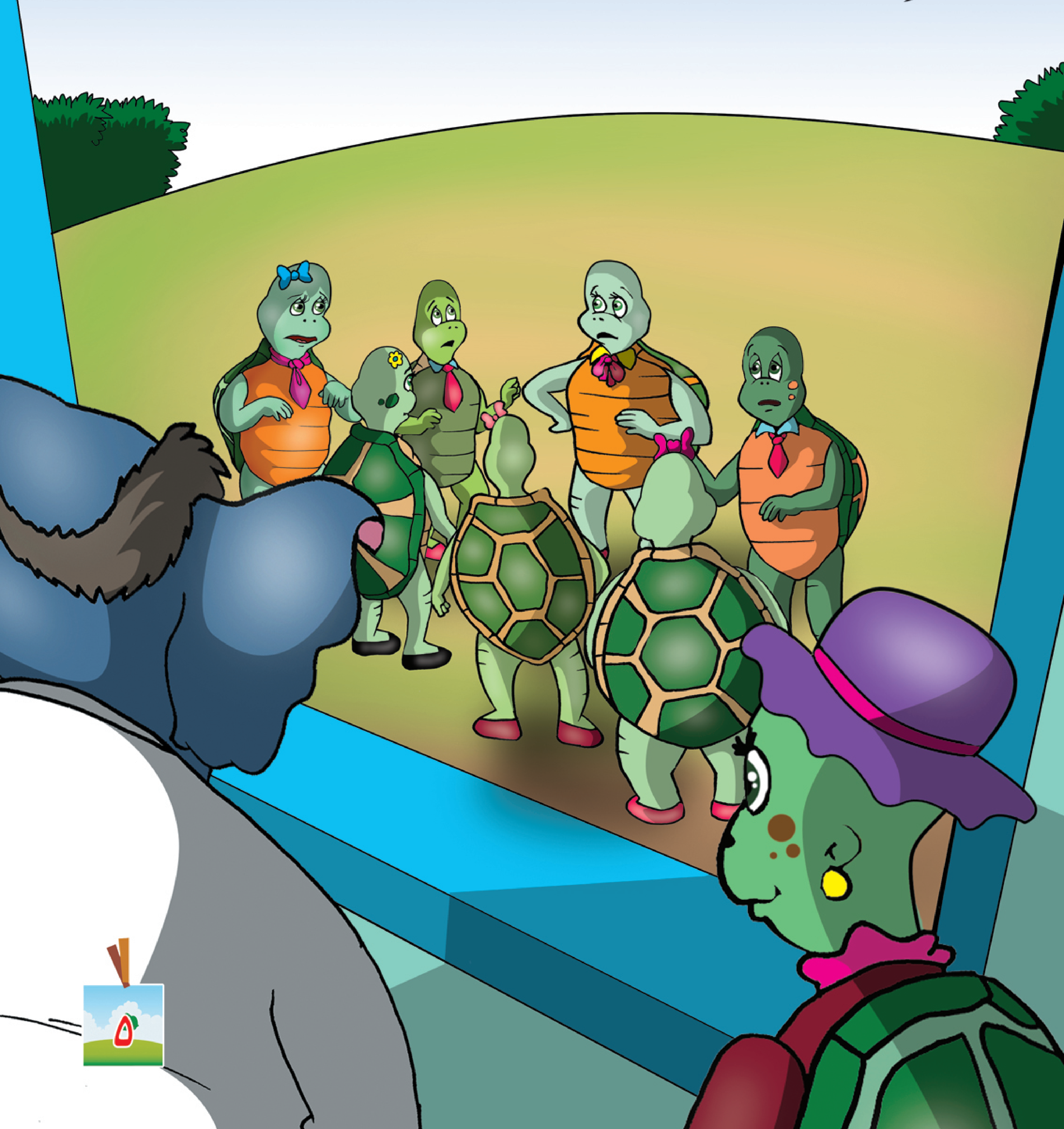
مقدمة

الْخَوْفُ مِنَ التَّطْعِيمِ مُشْكِلَةٌ كَبِيرَةٌ لَدَى الأَطْفَالِ، فَمَاذَا يَكُونُ الْحَلُّ؟. هَلِ الإِجْبَارُ أَمِ الإِقْنَاعُ؟. لا نَخْتَلِفُ عَلَى أَنَّ التَّطْعِيمَ أَمْرٌ إِجْبَارِيٌّ. لَكِنْ، هَلْ نُقْنِعُ الطِّفْلَ بِهِ أَمْ نُجْبِرُهُ عَلَيْهِ ؟!. مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَتِمَّ الأَمْرُ عَنْ طَرِيقِ الإِقْنَاعِ وَمُحَاوَلَةِ إِشْعَارِ الطِّفْلِ بِقِيمَةِ هَذِهِ الْحُقْنَةِ الْمُؤْلِمَةِ، وَأَنَّهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ مَرَضٍ طَوِيلٍ. وَمِنْ أَفْضَلِ مَا نَتَّبِعُهُ مَعَ الطِّفْلِ الْحِكَايَةُ الَّتِي تُشْعِرُهُ بِأُسْلُوبٍ غَيْرِ مُبَاشِرٍ بِفَائِدَةِ التَّطْعِيمِ .


الطَّبِيبُ فِيلُو مُنْشَغِلٌ جِدًّا،
فَالْيَوْمُ اسْتَدْعَتْهُ مُدِيرَةُ
مَدْرَسَةِ السَّلاحِفِ لِإِعْطَاءِ
التِّلْمِيذَاتِ التَّطْعِيمِ.
٣

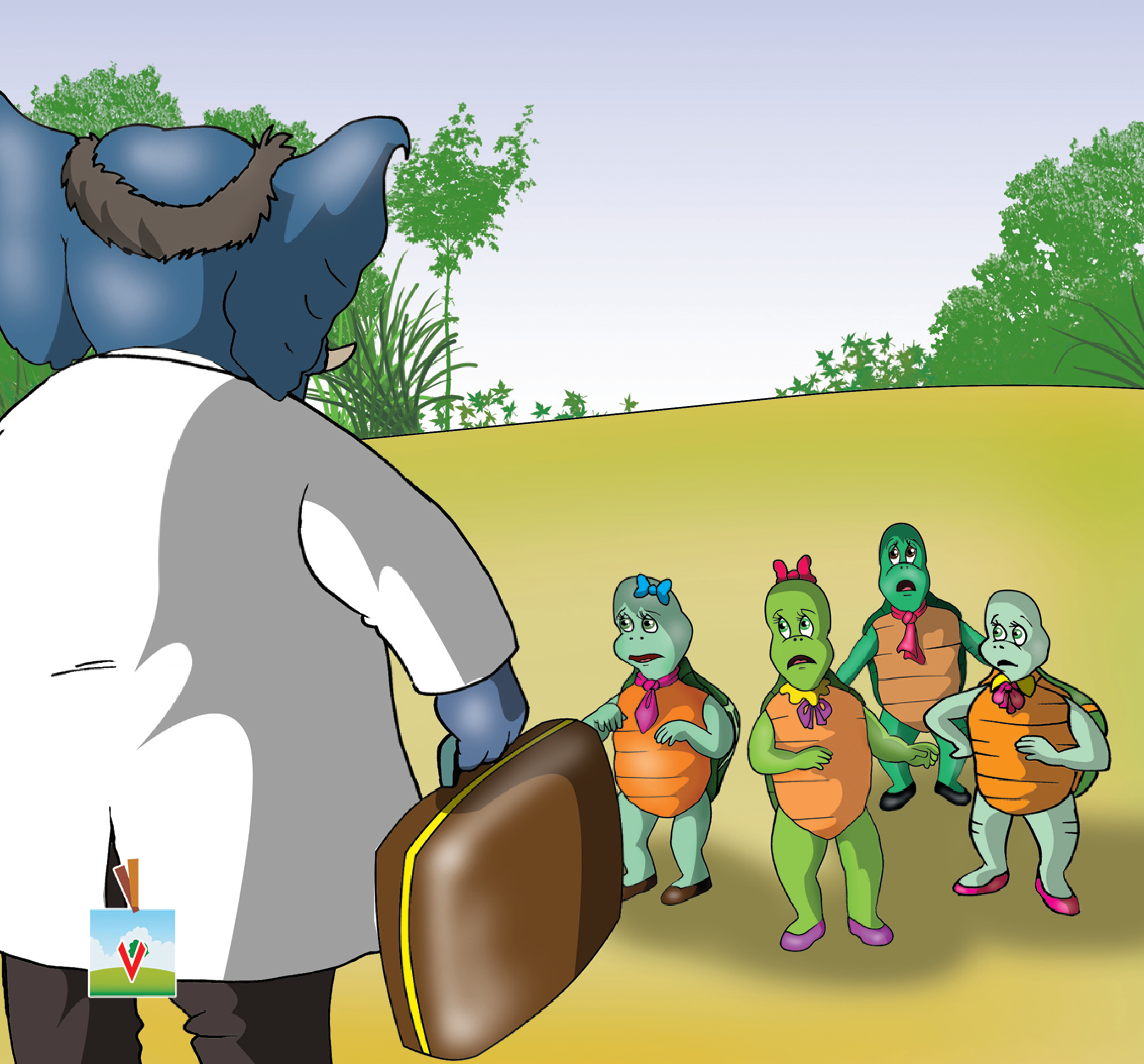

عِنْدَمَا وَصَلَ الطَّبِيبُ فِيلُو إِلَى الْمَدْرَسَةِ
كَانَتِ الْمُدِيرَةُ مُرْتَبِكَةً جِدًّا وَهِيَ تَقُولُ: أَنَا
آسِفَةٌ أَيُّهَا الطَّبِيبُ لَقَدْ فَعَلَتِ التِّلْمِيذَاتُ
شَيْئًا فَظِيعًا.

إِنَّهُمْ قَدِ اجْتَمَعْنَ فِي الْمَلْعَبِ، وَيَرْفُضْنَ الصُّعُودَ لِلتَّطْعِيمِ. إِنَّهُنَ خَائِفَاتٌ وَرَافِضَاتٌ.



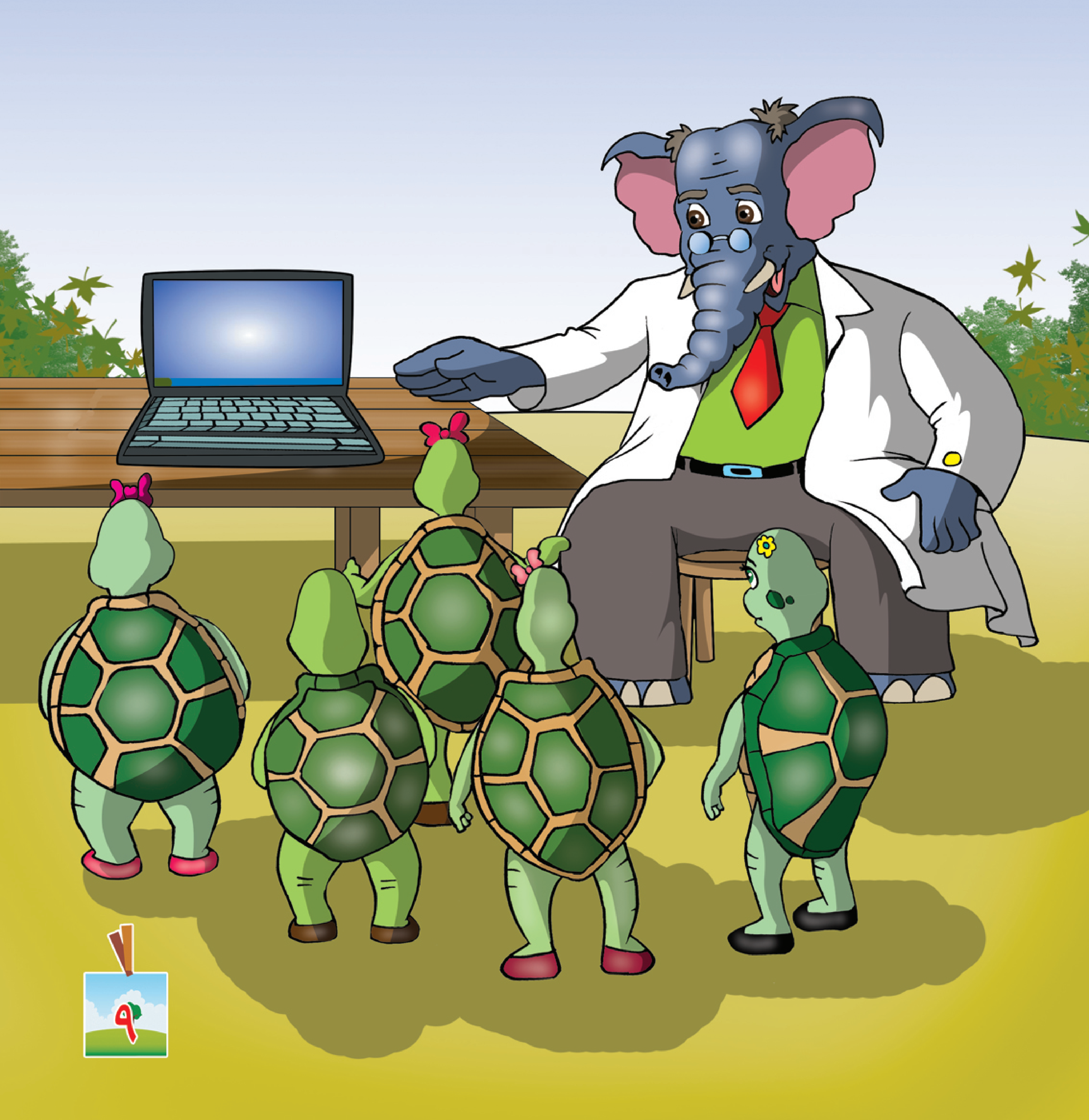

جَلَسَ الطَّبِيبُ فِيلُو يُفَكِّرُ، مَاذَا يَفْعَلُ ؟.
إِنَّهُ مَوْقِفٌ عَصِيبٌ !. وَقَالَ فِيلُو لِلْمُدِيرَةِ:
سَأُنْزِلُ لِلْكَلَامِ مَعَهُنَّ.
٦

عِنْدَمَا رَأَتِ السَّلَاحِفُ الطَّبِيبَ فِيلُو أَخَذْنَ يَقُلْنَ: لا نُرِيدُ التَّطْعِيمَ، عُدْ إِلَى عِيَادَتِكَ أَيُّهَا الطَّبِيبُ.

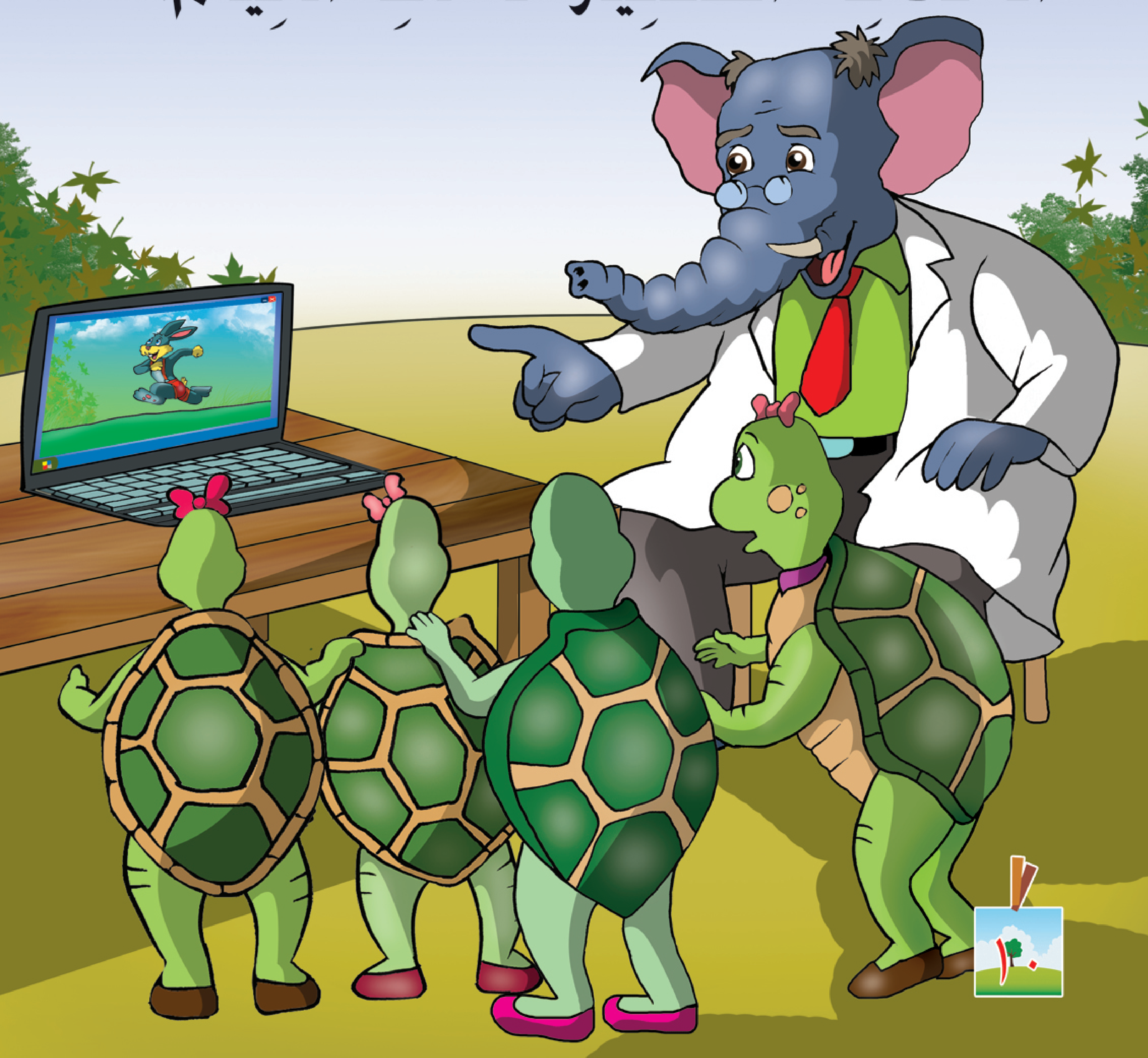



فَقَالَ مُبْتَسِمًا: وَمَنْ قَالَ إِنِّي جِئْتُ
الآنَ لِلتَّطْعِيمِ ؟، أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْكِيَ
لَكُنَّ قِصَّةً. اِنْدَهَشَتِ السَّلاَحِفُ.

وَضَعَ الطَّبِيبُ فِيلُو اللَّابْ تُوبْ الْخَاصَّ بِهِ عَلَى مِنْضَدَةٍ صَغِيرَةٍ، وَقَالَ: مَنْ مِنْكُنَّ تُرِيدُ أَنْ تُشَاهِدَ الْقِصَّةَ؟



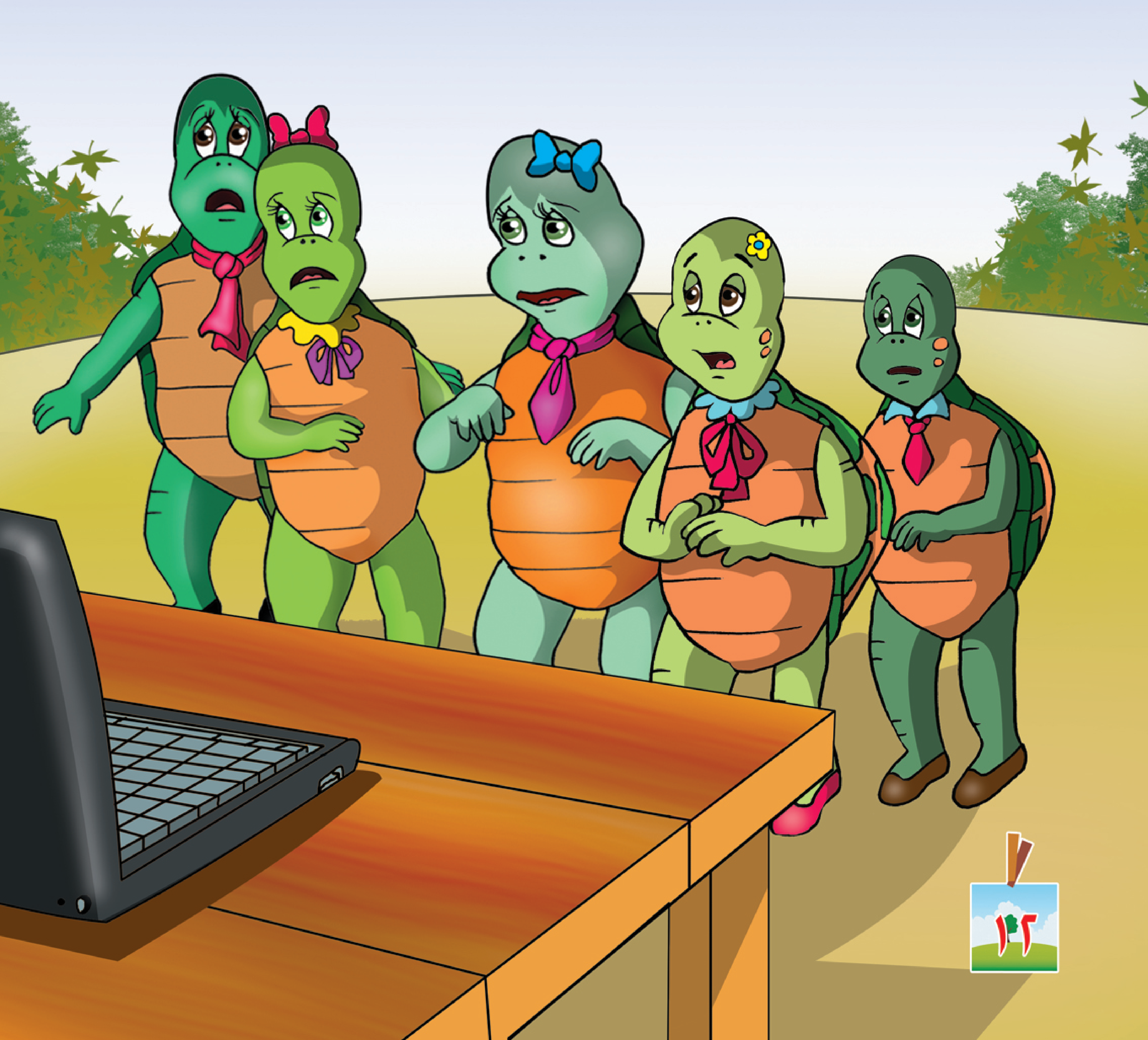
اِقْتَرَبَتْ سُلْحَفَتَانِ وَقَالَتَا: نَحْنُ.
قَالَ الطَّبِيبُ فِيلُو وَ هُوَ يُشَغِّلُ الْعَرْضَ:
انْظُرْنَ، هَذِهِ قِصَّةُ الأَرْنَبِ مَجْدي. انْظُرْنَ
كَيْفَ يَبْدُو نَشِيطًا وَحَيَوِيًّا أَخَذَتِ
السَّلاحِفُ الصَّغِيرَةُ تُشَاهِدُ الْفِيلْمَ.



كَانَ الأَرنَبُ فِي جَرْيِه وَحَمَاسه، وَفَجْأَةً أصَابَهُ مَرَضٌ غَرِيبٌ فِي قَدَمِه. إِنَّهُ لا يَسْتَطِيعُ الْحَرْكَةَ، قَالَ الطَّبِيبُ فِيلُو: لَقَدْ مَرِضَ الأَرْنَبُ مَجْدِي مَرَضًا لَيْسَ لَهُ عِلاَجٌ مَعْرُوفٌ.



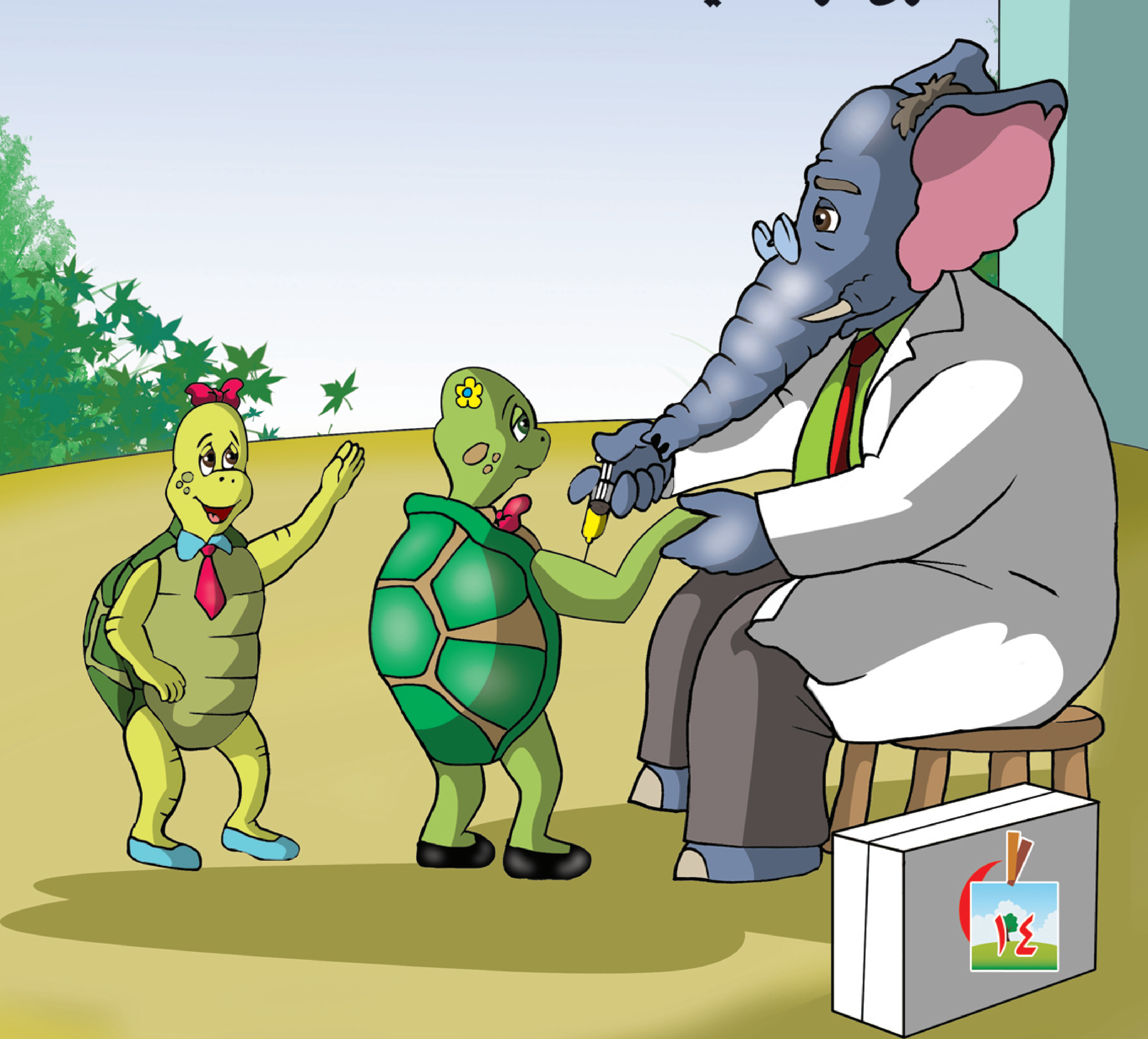
تَأثَرتِ السَّلاَحِفُ كَثِيرًا، كَانَ الأرْنَبُ لا يَعْرِفُ كَيْفَ يَسِيرُ، قَالَتِ السُّلْحُفَاةِ نُونَا: حَاوِلْ أنْ تُعَالِجَه.



قَالَ فِيلُو: كَانَ عِلاجُهُ أنْ يَأخُذَ التَّطْعِيمَ
قَبْلَ أنْ يُصِيبَهُ الْمَرَضُ. قَالَتْ نُونَا فُورًا:
أنَا سَآخُذُ التَّطْعِيمَ.



قَالَ فِيلُو مُبْتَسِمًا: إِذَنْ تَفَضَّلِي مَعِي، سَأُعْطِيكِ التَّطْعِيمَ وَانْصَرَفَ. صَاحَتْ رُومِي صَدِيقَةُ نُونَا: وَأَنَا أَيْضًا أَخَافُ أَنْ يُصِيبَنِي الْمَرَضُ. صَاحَتْ سُلْحُفَاةٌ أُخْرَى: وَأَنَا أَيْضًا.





وَقَفَتِ السَّلاحِفُ صَفًّا؛ لِتَأخُذَ حُقَنَ التَّطْعِيمِ. كَانَتِ الْمُدِيرَةُ مُنْدَهِشَةً. وَكَانَ فِيلُو سَعِيدًا وَهُوَ يَقُولُ لِلتِّلْمِيذَاتِ: وَخْزَةٌ بَسِيطَةٌ خَيْرٌ مِن مَرَضٍ طَوِيلٍ.



١- عِنْدَمَا أَخَافُ مِنْ شَيْءٍ أُنَاقِشُهُ مَعَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي.

٢- التَّطْعِيمُ وَخْزَةٌ بَسِيطَةٌ تَحْمِي مِنْ مَرَضٍ طَوِيلٍ.

٣- بَعْضُ الأَشْيَاءِ مُؤْلِمَةٌ لَكِنَّهَا ضَرُورِيَّةٌ.